

بمناسبة الانعقاد السنوي لمجلس عُمان  
١٦ نوفمبر ٢٠٠٩ م

إلا مشروعات التنمية السَّاحِلِةِ مَاخِصَّةً فِي طَرِيفِهَا  
الرُّمُوسِ فِي مَخْتَلِفِ أَرْجَائِ الْبِلَادِ وَخَاصَّةً فِي  
بِالْفَتْحِ الْبِنِيَّةِ الْأَسَاسِيَّةِ وَالصَّنَائِعِيَّةِ وَالسِّيَّاحِيَّةِ.



٢٠٠٩ م





الحمد لله على ما أولى وأنعم، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين.

## أعضاء مجلس عمان الكرام..

### أيها المواطنون الأعزاء..

ها نحن نلتقي مرة أخرى، بفضل الله وتوفيقه، في هذا الاجتماع السنوي، الذي نستعرض فيه معكم جوانب من مسيرة نهضتنا المباركة، التي شقت طريقها، بخطى ثابتة، نحو آفاق التنمية الشاملة، وسعت منذ بزوغ فجرها بعزم راسخ إلى فتح أبواب التطور والتقدم والرقي في مختلف مجالات الحياة العصرية، متيحة الفرص المتكافئة لكل المواطنين دون تمييز أو تفرقة، لتحقيق تطلعاتهم وطموحاتهم، ورؤية الآمال التي تجيش بها صدورهم حقيقة ماثلة أمام أعينهم، تثبتها وقائع حياتهم اليومية وما تم إنجازه من أجل تيسيرها وتطويرها خلال المرحلة المنصرمة وتؤكد ما تستشرفه الدولة من أبعاد متنوعة للمستقبل، تعمل لخدمة المواطنين، وتطوير قدراتهم وزيادة خبراتهم ومهاراتهم، وإتاحة مزيد من الفرص لهم في مجالات العمل المتعددة وذلك لكي يتمكنوا من تحقيق الكسب لأنفسهم وأسرهم ويساهموا في تنمية مجتمعهم.

وكما أشرنا في كثير من المناسبات فإن المستقبل المشرق المحقق للتقدم والنماء، والسعادة والرخاء لا يبنى إلا بالهمم العالية، والعزائم الماضية والصبر، والإخلاص والمثابرة. ونحن واثقون بأن أبناء وبنات عمان يتمتعون بقسط كبير من تلك الصفات السامية، يشهد بهذا ماضيهم، وحاضرهم، ونحن لا ريب لدينا بأنهم قادرون على بناء مستقبل سعيد بإذن الله.

## أعضاء مجلس عمان الكرام..

### أيها المواطنون الأعزاء..

إن مشروعات التنمية الشاملة ماضية في طريقها المرسوم في مختلف أرجاء البلاد، خاصة في مجالات البنية الأساسية، والصناعة والسياحة. وإذا كانت الدولة هي التي تقوم بمعظم هذه المشروعات فإننا ندعو المستثمرين من مواطنين وأجانب، إلى المشاركة فيها بما يحقق الفائدة للجميع، وسوف يجد هؤلاء كل التسهيلات اللازمة.

أعضاء مجلس عمان الكرام..

أيها المواطنين الأعزاء..

لقد أولينا، منذ بداية هذا العهد اهتمامنا الكامل لمشاركة المرأة العمانية، في مسيرة النهضة المباركة فوفرنالها فرص التعليم والتدريب والتوظيف ودعمنا دورها ومكانتها في المجتمع، وأكدنا على ضرورة إسهامها في شتى مجالات التنمية، ويسرنا ذلك من خلال النظم والقوانين التي تضمن حقوقها وتبين واجباتها، وتجعلها قادرة على تحقيق الارتقاء بذاتها وخبراتها ومهاراتها من أجل بناء وطنها، وإعلاء شأنه.

ونحن ماضون في هذا النهج، إن شاء الله، لقناعتنا بأن الوطن في مسيرته المباركة، يحتاج إلى كل من الرجل والمرأة فهو بلا ريب، كالتأثير الذي يعتمد على جناحيه في التحليق إلى آفاق السماوات، فكيف تكون حاله إذا كان أحد هذين الجناحين مهيبضا منكسرا؟ هل يقوى على هذا التحليق؟! .  
وفي هذا المقام لا بد أن نشير إلى ندوة المرأة العمانية التي عقدت بسيح المكارم بولاية صحار، في أكتوبر المنصرم والتي خرجت بجملة من التوصيات باركانها واعتمداها، ونعتقد أنكم تابعتموها، ومن بينها تخصيص يوم السابع عشر من أكتوبر من كل عام يوما للمرأة العمانية، يبرز منجزاتها خلال عام مضى، ويلقي الضوء على إسهاماتها في خدمة مجتمعها، وينشر الوعي الصحيح بدورها ومكانتها، ويعزز تطلعاتها نحو المستقبل وهنا نود أن نوجه كلمة إلى المرأة العمانية ندعوها من خلالها إلى الاستفادة من كافة الفرص التي منحت لها لإثبات جدارتها، وإظهار قدرتها في التغلب على ما يعترض طريقها من عقبات.

أعضاء مجلس عمان الكرام..

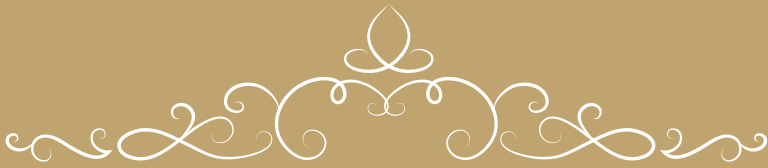
أيها المواطنين الأعزاء..

لقد استضافت السلطنة في ديسمبر الماضي الدورة التاسعة والعشرين لقمة مجلس التعاون، وترأست العديد من اجتماعات المجلس خلال هذا العام، ولا يخفى على أحد أننا نسعى جميعا إلى تحقيق المزيد من العمل المشترك القائم على المصالح المتبادلة لما فيه خير شعوبنا ومنطقتنا.  
إن سياستنا الخارجية معروفة للجميع، وهي مبنية على ثوابت لا تتغير، قوامها العمل على استتباب الأمن والسلام والسعادة للبشرية كافة.

ربنا عليك توكلنا، فاكتب لنا التوفيق والنجاح في أعمالنا وهيئ لنا من أمرنا رشدا، فأنت نعم المولى ونعم النصير. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وفقكم الله وكل عام وأنتم بخير.  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بسيح المكارم بولاية صحار ١٨ اكتوبر ٢٠٠٩ م

نَحْيُ فَوْسِ بُأَى الرِّبَاةِ وَاللُّوْمَةِ بِسْمِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَفَعَالَى  
وَلَكِنَّ فِي فِئْسِ اللُّوْمَةِ لَسَّ سُبْحَانَهُ وَفَعَالَى لَأُرْنَا بِأَج  
لَا نَعْمَى بِأَيُّرِنَا إِلَى السَّعْدَةِ ..



٢٠٠٩ م





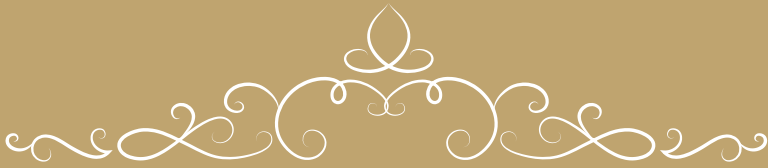
نحمد الله سبحانه وتعالى الذي جمعنا بكم مرة أخرى على هذه الأرض المباركة نسأل الله سبحانه وتعالى أن تستمر هذه اللقاءات لأعوام عديدة قادمة انشاء الله . في الحقيقة لدي كلمة صغيرة أود أن أقولها وهي تتعلق بأمر لا يريحني أن أتكلم فيه لكن أجد من الواجب عليّ أن أتحدث فيه، ألا وهو مسألة ما يحدث في طرقاتنا، هذه المسألة أصبحت في الحقيقة يجب أن تهتم الجميع ، استعمال السيارات بطريقة غير سليمة في هذه الطرقات السريعة وفي غير السريعة من مختلف شرائح المجتمع لا نقول شريحة واحدة في هذا المجتمع، ولكن مختلفة وهذا امر لا شك أنه أمر مزعج وأمر مقلق، فهذه الأرواح التي تزهق بهذه الطريقة نحن نؤمن بأن الحياة والموت هي بيد الله سبحانه وتعالى ، لكن في نفس الوقت الله سبحانه وتعالى أمرنا بأن لا نلقي بأيدينا إلى التهلكة ، الذي يتوفاه الله ذلك أمر الله، لكن الذي يبقى على قيد الحياة وهو معوق وفي حالة يصبح حالة على نفسه وعلى أهله وعلى مجتمعه، هذا أمر لا بد أن نتكاتف جميعا ونعي هذه المسألة وان تكون حديثنا في مجالسنا وحديث الأسرى بين بعضها حتى نحد من هذه الظاهرة التي لا شك أنها هي ضريبة لما يسمى بالتقدم والنمو والتحضر ولكل شي ضريبة لكن هذه الضريبة يجب أن لا تمر مرور الكرام، والجهات المعنية بهذا الشأن وخاصة في الجانب الذي تعنى به شرطة عمان السلطانية، أعتقد أنها قائمة بواجبها، وقائمة بالتوعية، وسوف تقوم أكثر، ولديها تعليمات بأن تكثف من توعية المجتمع بهذه الظاهرة غير المرغوبة، والتي يجب أن نحد منها قدر الإمكان عندما نحكي ونرى لماذا تحدث هذه الأمور؟ نجد لأسباب كثيرة لاشك، لكن العنصر البشري هو العنصر الأساسي فيها، إهمال أحيانا لمركبته، أيضا لا مبالاة، يريد ان يصل بسرعة إلى نقطة معينة فالأفضل أن يصل بسلامة ولا يصل محمولا على محفة أو ينتهي به الأمر في قسم الطوارئ في المستشفيات . أنا أضع هذا الأمر بهذه الصورة، وأوجه الجميع بأن يكون هذا الأمر محل إهتمام كبير كبير جدا ولاشك أن جميع شرائح المجتمع تستمع لما أقوله اليوم من هذا المكان المبارك فهذه اعتقد من الأمور التي لا يزال يعاني منها المجتمع العماني ، أما الأمور الأخرى فنحمد الله سبحانه وتعالى ، فالمجتمع العماني على مستوى جيد من الوعي والثقافة والمعرفة بالأمور، ويسير بخطى ثابتة وحثيثة نحو التقدم والإزدهار ونسأل الله سبحانه وتعالى لنا جميعا العفو والعافية .







مَجْلَدُ الْفَتْوَى  
الْقَدِيمِ



بسيح المسرات في ولاية عبري ٧ نوفمبر ٢٠٠٩ م

لأنه بعد المعنى في سورة الفذال في بلادنا ومجدنا  
أما النخلة تنزل الفذال هي العمود الفقري للأرض  
الفذال في صحار التي تحتها المسكنة والزراعت  
الأرضي.



٢٠٠٩ م





الحمد لله الذي جمعنا مرة أخرى على هذه الأرض المباركة ونسأله سبحانه وتعالى لنا ولكم الخير والعافية،،

ما أود أن أقوله اليوم تعقيباً على ما توصلت إليه الندوة التي عقدت في هذه الرحاب والتي أقيمت من أجل أن تقيّم وتُنظر فيما خرجت به لجنة الندوة السابقة في سماء من شؤون الزراعة المستدامة ونحمد الله أنه منذ أن إنعقدت الندوة الأولى في ٢٠٠٧م كانت هناك منجزات لا بأس بها في هذا المجال.. ولكن لا شك ان هذه الندوة الأخيرة ألقت الضوء على الكثير من الأمور والحمد لله انها وضعت الحلول المناسبة لما كان يعتقد بأنها معوقات أو بعض الظروف التي لا بد من معالجتها وخرجت بنتيجة جيدة ، حقا جيدة واعتمدنا التوصيات كما تعلمون والأهم من ذلك الآن هو تفعيل هذه التوصيات ، والتفعيل الان هو الأهم من التوصيات ذاتها وسوف نتابع شخصياً مع الجهات المعنية وجوب تنفيذ هذه التوصيات التي خرجت بها الندوة التي عقدت منذ أيام.

لا شك انكم سمعتم وعلمتم باننا وجهنا بزراعة مليون نخلة وربما الكثير يتساءل كيف ستتم زراعة المليون نخلة وما هو الهدف من وراءها.. الهدف من ورائها هو في الحقيقة عندما تمعنا في شؤون الغذاء في بلادنا هذه وجدنا أن النخلة منذ القدم هي العمود الفقري في الحقيقة للأمن الغذائي في عمان وهذا لا شك فيه الى جانب الماشية والزراعات الأخرى التي كانت تزرع،، من حبوب وغيره وايضا الاسماك التي هي ثروة البلد وثروته عظيمه للبلد وعاش عليها الكثير من اهل عمان أيضا.

عندما تمعنا في الموضوع وجدنا وانتم تعلمون هذا ان كل المزرعات من النخيل هي عبارة عن مزارع خاصة.. يعني الناس تزرع وعندهم مزارعهم الخاصة وهذا شيء طيب وشي جميل وكما نعلم ان هذه المزارع تضم ما يقارب من ٨ ملايين نخلة متوزعة في أماكن مختلفه من عمان ولذلك قررنا ان زراعة كمية من النخيل وتوصلنا الى أن رقم المليون هو رقم جيد لأننا نعلم أنه لا بد لنا ان نفكر في مسألة المياه والمساحات والأراضي والى آخره المسألة ليست مسألة سهله كما يتوقعها البعض

ونحن نعلم انه علمياً ان النخلة تحتاج الى ١٤ الف جالون من الماء سنويا خيلنا نقول هذه يعني مسألة علميه مبالغ فيها الى حد ما ربما يعني من الدقه خيلنا نقول ١٠ آلاف هذه كميته هائلة من المياه لا شك أنها تحتاج اليها هذه النخلة

ولذلك القرار الذي اتخذ وهذه المليون نخلة ستكون بيت مال ولن توزع وستكون ملك للوقف من الحكومة للبلاد وستوزع على ثلاث مناطق ، منطقة الظاهره المنطقه الداخليه والمنطقه الشرقيه .

ما في شك ان منطقة الظاهره والمنطقة الشرقية سيكون لها النصيب الأوفر والداخليه سيكون اقل بحكم الجغرافيا والى آخره ولعلمكم سنركز على نخلة الفرض يعني ٨٠٠ الف نخلة ستكون كلها فرض و ٢٠٠ الف ستكون متنوعه من خلاص وغيره هذه تصوراتنا وانها ستكون ضمن خطة خمسيه ، السنه القادمه سيكون التمهيد للبيديه ومنذ عام ٢٠١١ ستبدأ الزراعه و نعتقد انه في حوالي خمس سنوات واذا دعى الامر ان نزيد سنة او سنتان فلا باس لكن خمس سنوات هي هدفنا

سيقول قائل من أين ستاتي الصرم هذه ستكون من نوعين من النسيج ومن الصرم الموجود لدى المزارعين وزرّاع النخيل نأمل ان تكون خمسين خمسين او ربما النسيج يكون اكثر شوي وهذا يكون اقل شوي لكن بالجد والمثابره ستكون هناك ادارة ستقوم على تنفيذ هذه العمليه نامل في خلال الخمس سنوات نرى ان معظم هذه النخيل قد زرعت على ارض عمان الطيبه

هذه من ناحية والدعومات الاخرى التي خرجت بها توصيات اللجنه والتي اعتمدناها كما اسلفت ستري باذن الله طريقها للنور والتنفيذ هذا ما اردت قوله في الحقيقه واعتقد عندما نهتم جميعا بثروتنا الزراعيه سنتنتج ان شاء الله هذا شيء والشيء الاخر انا شخصيا في الحقيقه وما في شك انه حكومتي نرى انه في تعاون المزارعين وانضمامهم مع بعض مثل ما حدث في مشروع حديث في منطقه الباطنه هذا سيكون جيد جدا لأنه عندما تتجمع هذه المزارع او يتعاون المزارعون مع بعض في نوعيه الانتاج والى اخره والمحافظة على التربه والترشيد في استخدامات المياه هذه كلها ستاتي بنتيجه اعتقد جيده ان شاء الله في المستقبل القريب ونحن نحبذ هذا وسندعم هذا التوجه بكل قوه لانه لا شك كما يقولو اليد الواحده لا تصفق فاذا تجمعت الايادي ويد الله مع الجماعة هذا ايضا نريد الكل ان يعلم ان هذا التوجه هو توجه سليم وجيد ونحن سندعمه بكل قوه .

